[82] القرن الرابع (26) الجوهري الجرجاني المتوفى حدود 380 أما أخذت عليكم إذ نزلت بكم * (غدير خم) عقودا بعد أيمان ؟ ! وقد جذبت بضبعي خير من وطي * البطحاء من مضر العليا وعدنان وقلت وا يأبى أن اقصر أو * أعف المسألة عن شرح وتبيان: هذا علي مولى من بعثت له * مولى وطابق سري فيه إعلاني هذا ابن عمي ووالي منبري وأخي * ووارثي دون أصحابي وإخواني محل هذا إذا قايست من بدني * محل هارون من موسى بن عمران (1) وله في (المناقب) لابن شهر آشوب ج 2 ص 203 قوله: و (غدير خم) ليس ينكر فضله * إلا زنيم فاجر كفار من ذا عليه الشمس بعد مغيبها * ردت ببابل ؟ فاستبن يا حار وعليه قد ردت ليوم المصطفى * يوما وفي هذا جرت أخبار حاز الفضايل والمناقب كلها * أنى تحيط بمدحه الأشعار ؟ ! * (الشاعر) * أبو الحسن علي بن أحمد الجرجاني ويعرف بالجوهري كما ذكر ذلك في غير مورد من شعره، مقياس من مقاييس الأدب، وأحد أعضاد العربية، ومن المفلقين في صاغة القريض، كان من صنائع الوزير الصاحب ابن عباد وندمائه وشعرائه، تعاطى صناعة الشعر في ريعان من عمره وأوليات أمره، وكان يرمي إلى المغازي البعيدة بلفظ قريب، وترتيب سهل، وكان في إعطاء المحاسن إياه زمامها كما قيل: _____ (1) مناقب ابن شهر آشوب ج 1 ص 532 طبع ايران، والصراط المستقيم للبياضي العاملي.

_____